

الرحلة في طلب الحديث

علي المقدسي المتوفي سنة 507 ما كان على وجه الأرض له نظير قال السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين وسنن أبي داود سبع مرات بالأجرة .

وقال أبو مسعود عبد الرحيم الحاجي سمعت ابن طاهر يقول بليت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة كنت أمشي حافيا في الحر فلقمني ذلك وما ركبت دابة قط في طلب الحديث وكنت أحمل كتيبي على ظهري تذكرة الحفاظ .

114 - الحافظ الأمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم أبو نصر السجزي المتوفي سنة 444 هـ من أحفظ أهل زمانه للحديث طوف الآفاق في طلب الحديث .

قال الحافظ أبو إسحاق الحبال كنت يوما عند أبي نصر السجزي فدق الباب فقامت ففتحته فدخلت امرأة وأخرجت كيسا فيه ألف دينار فوضعت بين يدي الشيخ وقالت أنفقها كما ترى . قال ما المقصود .

قالت تتزوجني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لأخدمك .

فأمرها بأخذ الكيس وأن تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنيه طلب العلم ومضى تزوجت سقط عني هذا الاسم وما أوتر